فاعليه برنامج بإستخدام لغه الجسد فى تحسين ضبط الذات لدى عينه من الأطفال الذاتويين

دعاء فتحى السيد سيد
أ.د.اسماء عبدالعال الجبرى
أستاذ علم النفس رئيس قسم الدراسات النفسيه كليه الدراسات العليا للطفوله جامعة عين شمس
د.هدى جمال محمد
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

المشكلة: تثير مشكلة الدراسة السؤال التالى هل هناك فاعلية لبرنامج بإستخدام لغه الجسد فى تحسين ضبط الذات لدى عينه من الأطفال الذاتويين؟.

العينة: تكونت عينة الدراسة من ١٢ طفلا من الأطفال ذوى إضطراب الذاتوية تراوحت أعمارهم ما بين (٤- ٦) سنوات، مقسمون بالتساوى فى مجموعتين ٦ أطفال للمجموعة التجريبية و٦ أطفال للمجموعة الضابطة.

الأهمية: الاهمية النظرية ندره الدراسات التى تناولت لغة الجسد وضبط الذات فى حدود ما أطلعت عليه الباحثة فى البيئة الأجنبية وعدم وجودها فى البيئة العربية، والأهمية التطبيقية يمكن أن توجه نتائج الدراسة أنظار المسؤولين فى وزاره التربية والتعليم الى ضروورة الأهتمام بالبرامج الإرشادية. ومحاولة مساعده المجتمع على صعيد الأسرة والوسائل المعنية على أهمية ضبط الذات للذاتويين ومساعدة الاطفال فى التحكم فى الغضب والسلوكيات الغير سوية التى لا تتناسب مع المحيط بالأطفال.

الهدف: تهدف هذه الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج تدريبى بإستخدام لغه الجسد فى تحسين ضبط الذات لدى عينة من الأطفال الذاتويين.

الأدوات: مقياس ضبط الذات (إعداد الباحثة)، وبرنامج فاعلية برنامج برنامج بإستخدام لغه الجسد فى تحسين ضبط الذات لدى عينة من الاطفال الذاتويين (إعداد الباحثة).

النتائج: توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتويين المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس ضبط الذات وذلك فى إتجاه القياس البعد، ولاتوجد فروق ذات دلاله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتوين المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس ضبط الذات، وتوجد فروق ذات دلاله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتويين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس ضبط الذات فى إتجاة المجموعة التجريبية، لاتوجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتويين المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس ضبط الذات.

The Effectivess Of Using Body Langauge For Improving Self- Control in A Sample Of Autistic Childern

Problem: The study problem is crystalluzed in the following question: is there an effectiveness of a program of effectiveness of a program using body language in improving self- control of a sample of autonomic children?

Aims: The study aims to Verify the effectiveness of a training program using body language in improving self- control of a sample of autistic children.

Curriculum: In this study, the researcher adopted the experimental method and experimental design with two groups experimental and control, pre- measurement, post- measurement and tracer measurement.

Sample: The sample of the study consisted of 12 children with autism disorder whose ages ranged between (4- 6) years, divided equally into two groups (N= 6) children for the experimental group and (N= 6) childrenn for the control group.

Tools: Self- Control Scale (Prepared by: The esearcher), Program for the effectiveness of a program by using body language in improving self-control of a sample of autistic children (Prepared by the researcher).

Results: The validity of the first hypothesis was verified that there are statistically significant differences between the mean scores of the subjective children of the experimental group in the pre and post measurements on the self- control scale in the direction of the post- measurement, The validity of the second hypothesis was verified that there were no statistically significant differences between the mean scores of the children of the self- control group in the pre and post measures on the scale of self- control. The validity of the third hypothesis was achieved that there are statistically significant differences between the mean scores of the children's own, the control group, and the experimental group, in the post-measurement on the self- control scale in the direction of the experimental group, and The validity of the fourth hypothesis was verified that there were no statistically significant differences between the mean scores of the children's own children in the experimental group in the post and tracer measures on the self- control scale.

مقدمة:

يعتبر ذوى الاحتياجات الخاصة فئه من فئات المجتمع تمثل ما لا يقل عن ١٠% منه، وتؤثر إعاقته سواء كانت مكتسبه أو ولاديه على الشخص المعاق وعلى أسرته، لذا تواجه الاسره تغيرات إنفعاليه وسلوكيه وضغوطات نفسيه وإجتماعيه وإقتصاديه إن التحدى الذى يقف أمام الإرشاد النفسى هو مواجهه التوتر النفسى والنزاعات الزوجيه والكآبة والعزله النفسيه التى تظهر عند أسر ذوى الاحتياجات الخاصه، ومن هنا يجب مناقشه الإنفعالات المترتبه على وجود طفل معاق وآليه التكيف معها وكيفيه تقديم خدمات الإرشاد للفرد والأسره ككل (سليمان الريحانى، ابراهيم رزيقات، عادل طنوس، ٢٠١٠).

وإعاقة الذاتويه تعد من الإضطرابات النمائيه، وهى إعاقه ليست نادره وتمثل نسبه لا يمكن تجاهلها، ولكنها لم تنل حظها من الاهتمام على المستوى البحثى فى الدول الناميه، فى حين أننا نجد إهتماما متزايدا فى الدول المتقدمه، وقد زاد الإهتمام نسبيا بهذه الفئة فى البلاد العربيه خلال السنوات العشره الأخيره، ويعتبر ليوكانر (Leo- Kanner, 1943) أول من أشار إلى إعاقة الذاتويه كإضطراب يحدث فى الطفوله، وقد استخدمت تسميات كثيره ومختلفه لهذه الإعاقه مثل الذاتويه، والإجترايه، والتوحديه، والأويتسيه، والإنغلاق الذاتى (الإنشغال بالذات)، والذهان الذاتوى، وفصام الطفوله ذاتى التركيب، والإنغلاق الطفولى، وذهان الطفولة لنمو (أنا) غير سوى (محمد خطاب، ٢٠٠٥، ١٠).

لذا يتضح ضروره وجود برامج تدريبيه لتنميه مهاره ضبط الذات لدى الاطفال الذاتويين وهناك ندره فى البرامج التى تساعد لى تنميه ضبط الذات للذاتوين لذا ستقوم الباحثه بعمل برنامج تدريبى لتنميه ضبط الذات لدى الذاتويين من خلال أساليب مختلفه (النمذجه- التوجيه- التعزيز).

مشكلة الدراسة:

تعتبر إضطرابات التواصل لدى الطفل الذاتوى من الإضطرابات الأساسيه التى تؤثر سلبا على مظاهر نموه الطبيعى وتؤثر على التفاعل الإجتماعى لديه وقد قام لورد وهوبكنز بتحليل التواصل للسلوك الغير مقبول لدى أطفال الذاتويه حيث توصلا الى أن هناك بعض أنماط السلوك التى يمارسونها كإيذاء الذات والبكاء والصراخ المستمر هى عباره عن سلوكيات ناتجه عن الصعوبات التى يواجهها أطفال التوحد فى عمليه التواصل مع الآخرين وأطفال الذاتويه غالبا ما يظهرون نمطا مضطربا من تطور الإتصال حيث يظهر عليهم خلل فى إستخدام الأشكال الغير لفظيه وفهمها ويظهر اطفال التوحد قدره أقل على إستخدام التواصل البصرى وعلى إظهار الأشياء أو الدلاله عليها وتوزيع إنتباهم بين الاشخاص والمثيرات التى يتعاملون معها.

وقد نجد العديد من الدراسات تناولت التواصل الغير لفظى للذاتوين مثل دراسه (محمد، ٢٠٠٥) قام باجراء دراسه هدفت التعرف فاعليه برنامج لتنميه أشكال التواصل للاطفال الذاتوين وأثره على بعض سلوكياتهم الاجتماعيه من (٦- ١٢) سنه بما يصدر عنهم من أنماط سلوك تساعدهم على التفاعل مع الاخرين وتكونت عينه الدراسة من ١٤ طفل من الذاتوين وإستخدم اجراءات تعديل السلوك مثل النمذجه والتعزيز وتوصلت الدراسه الى أن البرنامج ساعدهم على إكساب الاطفال الذاتوين بعض مهارات أشكال التواصل مع الاخرين مثل الإشاره والإيماءات. وتثير مشكلة الدراسة السؤالين التاليين:

١. ما فاعلية برنامج فاعليه برنامج بإستخدام لغه الجسد فى تحسين ضبط الذات لدى عينه من الأطفال الذاتوين؟
٢. ما مدى استمرارية فاعلية البرنامج فاعليه برنامج بإستخدام لغه الجسد فى تحسين ضبط الذات لدى عينه من الأطفال الذاتوينبعد القياس التتبعي؟

هدف الدراسة:

١. التحقق من فاعليه برنامج تدريبى بإستخدام لغه الجسد فى تحسين ضبط الذات لدى عينه من الأطفال الذاتوين.
٢. التحقق من الفاعليه بعد القياس التتبعي.

أهمية الدراسة:

١. الاهميه النظريه:

أ. الاطفال الذاتوين جزء مهم فى المجتمع ويحتاجون معامله خاصه ولديهم قصور لأساليب ضبط الذات ومهارات استخدام لغه الجسد وأن المرحله العمريه من (٤- ٦) هامة جدا للطفل الذاتوتى فى تكوين لغه الجسد وتعليم ضبط الذات للأستفاده منها فى التحكم فى أنفعالاته وضبط الذات.

ب. تكمن أهميه البرنامج فى التدريب على ضبط الذات وتوجيه الأهل لما يجب فعله من خطوات علاج للطفل ودوره الاساسى فى المنزل.

٢. الاهميه التطبيقيه:

أ. تحاول الدراسه تقديم برنامج تدريبى قائم على أسس لغه الجسد مثل فهم تعبيرات الوجه/ الانتباه/ التقليد فى تحسين ضبط الذات للأطفال الذاتويين.

ب. إفاده الأخصائين والمقيمين على رعايه الطفل الذاتوى إلى أهميه ضبط الذات من سلوكيات غير سويه وإمكانيه تعديل هذه السلوكيات وضبط الذات لدى الأطفال الذاتوين بإستخدام إستراتيجيات تعديل السلوك.

مفاهيم الدراسة:

- لغه الجسد: وقد تضمن تعريف لغه الجسد وسائل الإتصال بلغه الجسد من حركه جسد أو تعبير بالوجه أو حركه اليد وهذه الوسائل هى.

١. الإتصال عن بعد بدون المس وهذه الطريقه تكون بتعبيرات الوجه وإشاره اليد وتغيير الحركه من جلوس الى قيام ومن إتكاء الى جلوس وما نحوها.
٢. الإتصال باللمس وتمثل هذه الطريق المعانقه ووضع اليد على جزء من جسد الشخص الآخر كالمسح على الرأس أو وضع اليد على الكتف أو المصافحه ويعتبر الإتصال عن طريق اللمس أداه قويه أتصاليه تعبر عن العديد من المشاعر كالخوف والقلق والحب والدفء (عواطف بنت على، ٢٠١٨).

التعريف الإجرائى: هى وسيله من وسائل الإتصال الغير لفظى للتواصل مع الآخرين سواء كان بالعين أو بالإشاره أو باللمس للتعبير عن شىء ما غير منطوق أو توصيل رساله غير شفهيه.

- ضبط الذات: ويعرف على أنه مجموعه من العمليات التى ينظم بها الفرد إهتماماته والسلوك لتحقيق أهداف أعلى على الرغم من دوافعه ورغباته للقيام بها فى وقت لاحق. (Brian M. Gallaa, Jamie Amemiyab, Ming- Te Wanga 2018)

التعريف الاجرائى: هو قدره الطفل على التحكم فى سلوكياته وإنفعالاته الغير مرغوب فيها ومحاوله تعديلها بما يناسب مع المحاط به، وفقا لتقييم الذات وتعزيز الذات لتحقيق أهدافه.

- الذاتويه: إضطراب طيف التوحد ينقسم الى مجموعة من الحالات التى تتميز بقصور فى المهارات الإجتماعية والسلوكيات المتكررة والتواصل اللفظى حيث تظهر هذه الأعراض بين عامين و٣ أعوام ويتم تشخيصه فى وقت مبكر من ١٨ شهر. (Liwo Caner, 2017)

التعريف الإجرائي: هو إضطراب نمائى يظهر فى مراحل النمو من بدايه سن الثلاث سنوات يتميز بقصور فى التواصل البصرى والاجتماعى وضعف فى اللغه وتجنب الاخرين ويصاحبه بعض اللازمات الحركيه مثل الرفرفه وهز الرأس والالتفاف حول الذات.

محددات الدراسة:

١. المحددات المكانيه: أجريت هذه الدراسه فى مركز أ.د.كمال شكرى أستاذ العلاج الطبيعى بمحافظه الجيزه الدقى.
٢. المحددات البشريه: تكونت عينه الدراسه من ١٢ طفلا من الاطفال ذوى إضطراب طيف الذاتويه تراوحت أعمارهم ما بين (٤- ٦) سنوات مقسمون بالتساوى فى مجموعتين ٦ أطفال للمجموعه التجريبيه و٦ أطفال للمجموعه الضابطه، أختيروا بطريقه قصديه ووزعوا عشوائيا بين المجموعتين التجريبيه

والضابطه.

٣. المحددات زمانيه: أستغرق تطبيق البرنامج شهرا ونصف وتم تطبيق البرنامج فى الفتره من ١/ ٨/ ٢٠٢٠ إلى ١٥/ ٩/ ٢٠٢٠.

أدوات الدراسه:

١. مقياس ضبط الذات (إعداد الباحثه).

٢. برنامج بإستخدام لغه لغه الجسد فى تحسين ضبط الذات (إعداد الباحثه).

دراسات سابقة:

- أولا دراسات تناولت لغه الجسد لدى الأطفال المصابين بالذاتويه.

١. وجاءت دراسه Nathaniel Shanok (2017) الوجه الخاصه بالوجوه المألوفه والغير المألوفه ستوضح المزيد من الاختلافات الجماعيه فيما بين الاطفال المصابين بالتوحد والاطفال الذين ينمو بشكل طبيعي، وتكونت عينه الدراسه من مجموعتين تراوح اعمارهم ما بين (٤- ٨) سنوات، وأسفرت النتائج الدراسه توصلت النتائج ان المجموعه التى تنمو بشكل طبيعى سجلت درجات اعلى بالنسبه لادراك الانفعالات الوجه بالنسبه الاطفال الطبيعين وأدركوا الاطفال المصابين بالتوحد انفعالات الوجه بشكل أفضل للوجوه المألوفه وفشل الاطفال الذين ينمو بشكل طبيعى فى هذه السمه.

٢. وأستعرضت دراسه حسام الدين جابر (٢٠١٨) الكشف عن آثر التدريب على التواصل غير اللفظى فى تحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال التوحديين، وتكونت عينه الدراسه من ٢٠ طفل تراوحت أعمارهم ما بين (٥- ١٠) سنوات وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية من المركز المصرى الاوروبى للحالات الخاصة وتم تقسيم الى مجموعتين (تجريبيه- ضابطه)، وتم إستخدام قائمة تقدير مهارات التواصل غير اللفظى لأطفال التو حد ومقياس التفاعل الإجتماعى لاطفال التوحد وبرنامج مقترح لتنميه مهارات التواصل الغير لفظى وتحسين التفاعل الاجتماعى للاطفال التوحد، وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعه التجريبيه فى مهارات التواصل التواصل الغير لفظى بعكس المجموعه الضابطه. ويوجد فروق جوهريه فى التواصل اللفظى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعه التجريبيه.

- ثانيا دراسات تناولت ضبط الذات والذاتويه:

١. دراسه Doda Megan (2018) أستخدام التدريب على ضبط الذات بالنسبه للاطفال المصابين بالتوحد والاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركه لكى يزداد معدل الالتزام بمهمه خاصه دون إحداث سلوكيات سيئه، وتكونت عينه الدراسه من ٦ اطفال ٣ مصابين بالتوحد و٣ بإضطراب تشتت الأنتباه وفرط الحركه تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٧) سنوات، وأسفرت نتائج الدراسه اوضحت الدراسه تزايد معدل ضبط الذات بالنسبه للاطفال المصابين بالتوحد عن الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وتزايد الإلتزام بالمهام بشكل سريع.

٢. أما دراسه Atikah haira Bagawan (2019) أستخدمت التطبيق القائم على أساس الخاصه بإدراك الأنفعالات لدى الاطفال المصابين بغرض دعم وتعزيز المهارات Ipad بالتوحد، وتكونت عينه الدراسه من طفلين مصابين بالتوحد تتراوح اعمارهم (٤- ٥) سنوات تم تعليمهم كيفيه أستخدام الايباد كهدف لدعم تعزيز الإدراك الانفعالى فى فتره ٤ اسابيع، وتم إستخدام تطبيق الايباد- بطاريه كامبريدج بقراءه تعبيرات الوجه بالنسبه للاطفال- مقياس الاختبار القبلى والبعدى، وأسفرت نتائج الدراسه عدم حدوث اى تحسن بالنسبه لادراك انفعالات الوجه من جانب المشاركين بعد أستخدام التقييم القبلى ووجد تغيير فى إدراك الانفعالات من جانب المشاركين بعد إستخدام التقييم البعدى.

- ثالثا دراسات تناولت ضبط الذات ولغه الجسد:

١. بهدف مدى فاعليه Mancil, Raydon, T.& Whitby (٢٠٠٩) قامت دراسه لغه الجسد للحد من السلوكيات الغير الملائمه لدى الأطفال التوحديين فى قاعات الدروس والمتمثله فى (مسك الآخرين ودفعهم)، وتكونت عينه الدراسه من توحدين ٢ ذكور وأنثى تتراوح اعمارهم من (٦- ٩) سنوات، وأسفرت النتائج عن إنخفاض السلوك المشكل لهم وكان التأثير أفضل فى حاله القصه المقدمه بالحاسوب مقارنه بالورقيه.

٢. وأستهدفت دراسه Jefferey Chan, Amanda Boutot (2011) التعرف على مدى فاعليه لغه الجسد فى تحسين السلوك غير الملائم فى الفصل للاطفال التوحدين مثل (ضرب الآخرين) سواء كانت النتيجه فوريه أو بعد مرور عدد ساعات، وتكونت عينه الدراسه من ٣ أطفال توحديين تتراوح أعمارهم من (٦- ٧) سنوات تعرضوا لبرنامج القصص الإجتماعيه مقدم من المعلمين، وأسفرت نتائج الدراسه أشارت الى تحسن سلوك الأطفال داخل بعد فهمهم للغه الجسد.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة ما يلي.

١. أكدت الدراسات على أهميه التعزيز بأنواعه المختلفه كإستراتيجيه حديثه فى تطوير وتدعيم وإكساب سلوكيات جديده وتغير أيضا السلوكيات الغير محببه للمحطين.

٢. ندره الدراسات التى تناولت لغه الجسد وضبط الذات معا فى حدود ما أطلعت عليه الباحثه فى البيئه الأجنبيه وعدم توافرها فى البيئه العربيه.

٣. اكدت الدراسات ان فاعليه البرنامج التدريبى فى تحسين التواصل الغير لفظى لدى الأطفال الذاتوين أحدث تغيير بشكل ملحوظ بعد تطبيق البرنامج. (حسام الدين جابر ٢٠١٨، يزيد عبدالمهدى، وائل محمد ٢٠١٣، محمد ٢٠٠٨).

٤. اكدت الدراسات على إكساب الاطفال ذوى طيف الذاتويه لغه الجسد (إستخدام الإشاره لما هو مطلوب وتقبلهم للتلامس ومهارات التواصل مع الآخرين).

٥. دراسه بافينجون، إبتهال علاء (٢٠١٨، ٢٠٠١) أكدت الدراسات تحسين ضبط الذات وإنخفاض بعض السلوكيات الغير ملائمه فى الفصل مثل (الضرب، دفع الآخرين) (Mancil, R, Haydon, T.& Whitby, 2009)& (Jefferey Chan, Amanda Boutot, 2011)

فروض الدراسة:

١. توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتوين المجموعه التجريبيه فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس ضبط الذات وذلك فى إتجاه القياس البعدى.

٢. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتوين المجموعه الضابطه فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس ضبط الذات.

٣. توجد فروق ذات دلاله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتوين المجموعه الضابطه والمجموعه التجريبيه فى القياس البعدى على مقياس ضبط الذات فى إتجاه المجموعه التجريبيه.

٤. لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتوين المجموعه التجريبيه فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس ضبط الذات.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المنهج التجريبى والتصميم التجريبى ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلى البعدى التتبعي، وفيما يلى شكل توضيحى لهذا التصميم التجريبى المستخدم فى الدراسة.

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة قصدية فى إطار المحددات الآتية:

١. حجم العينة: بلغ حجم عينه الدراسه (ن= ١٢) طفلا، مقسمين بالتساوى بطريقه عشوائيه لمجموعتين (ن= ٦) أطفال للمجموعه التجريبيه من الذكور والاناث، وكذلك (ن= ٦) أطفال للمجموعه الضابطه من الذكور والاناث وجميعهم من ذوى طيف الذاتويه.

٢. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة عينة الدراسة: قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة فى عدة متغيرات من شأنها التأثير فى نتائج الدراسة كالتالي:

جدول (١) متوسطى الرتب ومجموعهما وقيمتى (U) و(Z) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر ونسبه الذكاء والعمر الزمني ودرجه الذاتويه

المجموعة / القيم / المتغير	تجريبية (ن= ٦)		ضابطة (ن= ٦)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
نسبه الذكاء	٦,٠٨	٣٦,٥٠	٦,٩٢	٤١,٥٠	١٥,٥٠٠	٠,٤٢٨	غيردالة
العمر الزمنى	٥,٥٠	٣٣,٠٠	٧,٥٠	٤٥,٠٠	١٢,٠٠٠	١,٠٢٨	غيردالة
النوع	١,٥٠٠٠	٠,٥٤٧٧٢	١,٥٠٠٠	٠,٥٤٧٧٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	غيرداله
درجه الذاتويه	٦,٢٥	٣٧,٥٠	٦,٧٥	٤٠,٥٠	١٦,٥٠٠	٠,٢٤٤	غيردالة

أدوات الدراسة:

١. مقياس ضبط الذات (إعداد الباحثة):

أ. ثبات المقياس: حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من الأطفال ذوى إضطراب طيف الذاتويه (ن= ١٢) بأكثر من طريقة.

جدول (٢) طريقتي حساب ثبات مقياس ضبط الذات

طرق حساب الثبات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان- براون	٠,٩٥٣	٠,٠١
معامل بيرسون	٠,٩٩٤	٠,٠١

أشارت نتائج جدول (٢) إلى أن معاملى الثبات وبرغم اختلاف طريقتى حسابهما إلا أنهما داليين ومرتفعين. مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

ب. صدق المقياس:

- صدق التكوينى بين المجموعات المتباينة: حسبت الباحثة صدق التكوينى وكانت النتائج كالاتى:

جدول (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس ضبط الذات ودرجة كل بعد من أبعاده الفرعية

البعد	الدرجة الكلية
رؤية الذات	٠,٩٥٧**
تقييم الذات	٠,٩٦٢
حسم الانفعالات	٠,٨٣٦

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس ضبط الذات ودرجة كل بعد من أبعاده الفرعية (رؤية الذات- تقييم الذات- حسم الانفعالات) دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، مما تشير إلى إرتفاع معاملات الارتباط وبالتالى صدق أبعاد المقياس ويفيد بصدق المقياس.

- الصدق التلازمى (المحك): حسبت الباحثه الصدق التلازمى بالاستعانه بمقياس خارجى (مقياس ضبط الذات لدى لدى الروضه (إعداد سمر سعد، ٢٠١٧) مع مقياس ضبط الذات (إعداد الباحثه) وكانت النتيجه.

جدول (٤) يوضح قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس ضبط الذات اعداد الباحثة ومقياس ضبط الذات المحكي

ضبط الذات (اعداد الباحثة) / ضبط الذات (المحكى)	رؤية الذات	تقييم الذات	حسم الانفعالات	الدرجة الكلية
القدرة على تأخير الاشباع ومقاومة الاغراءات	٠,٧٩٧**	٠,٨١٠**	٠,٧٥٠	٠,٨٥١**
القدرة على التفكير قبل التصرف ومقاومة الاندفاعية	٠,٧٩٨**	٠,٧٨١**	٠,٧٣٢**	٠,٨٣٥**
القدرة على التصرف بطريقة ملائمة اجتماعيا دون توجية من الاخرين	٠,٧٠٨**	٠,٧٨٤**	٠,٧٤٢**	٠,٨٠١**
القدرة على المثابرة وتحمل الأحباط	٠,٧٤١**	٠,٧٨٢**	٠,٧٣٣**	٠,٨١٢**
القدرة على التحكم فى المشاعر والانفعالات والسيطرة على الرغبات	٠,٧٥٠**	٠,٨١٥**	٠,٦٨٤**	٠,٨١٥**
القدرة على تركيز الانتباه ومقاومة التشتت	٠,٦٣١**	٠,٧٥٩**	٠,٥٨٩**	٠,٧١٧**
الدرجة الكلية	٠,٧٩٢**	٠,٨٤٠**	٠,٧٦١**	٠,٨٦٣**

*دال عند ٠,٠٥ **دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن ارتفاع جميع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس ضبط الذات اعداد الباحثة ومقياس ضبط الذات المحكى حيث ان قيم معاملات الارتباط بين ابعاد المقياسيين جميعها دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى تمتع المقياس بمعاملات صدق مرتفعة جدول (٣).

٢. برنامج بإستخدام لغه الجسد لتحسين ضبط الذات: أعدته الباحثة فى إطار هذه الدراسة بهدف تحسين ضبط الذات لدى عينه من الأطفال الذاتوين، ويشار إليه فى إطار هذه الدراسة بأنه مجموعة الإجراءات المنظمة والمخططة التى ترتكز على بعض نظريات الإرشاد وفق أسس ومبادئ ومحكات معينة تساعد على التقييم، وتحتوى على مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة المناسبة لطبيعة وخصائص الأطفال المتلعثمين، ويتم ذلك من خلال بعض الفنيات والأساليب العلمية المحددة بهدف خفض التلعثم وإكسابهم بعض المهارات الاجتماعية.

الأساليب الإحصائية:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. معادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس.
٣. الاحصاء الوصفي (المتوسطات- الانحراف المعيارى).
٤. اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة.
٥. اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

عرض نتائج الدراسة:

- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس ضبط الذات وذلك فى إتجاه القياس البعدي"، وللتأكد من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب إختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة وفيما يلى عرض النتائج التى توصل إليها الباحثة تفصيليا:

جدول (٥) حساب الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذاتويين المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس ضبط الذات

أبعاد المقياس	القياس القبلى (ن= ٦)		القياس البعدى (ن= ٦)		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب		
رؤية الذات	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٠	٢١,٠٠	-٢,٢٣٢	٠,٠٥
تقييم الذات	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٠	٢١,٠٠	-٢,٢٢٦	٠,٠٥
حسم الأنفعالات	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٠	٢١,٠٠	-٢,٢٢٠	٠,٠٥
الدرجة الكلية	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٠	٢١,٠٠	-٢,٢١٤	٠,٠١

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الأول توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس ضبط الذات وذلك فى إتجاه القياس البعدى بذلك تم قبول الفرض الأول كليا، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلى والقياس البعدى لبعد رؤية الذات حيث بلغت قيمة (Z) -٢,٢٣٢ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥، وكان متوسط رتب عينة القياس القبلى ٠,٠٠، ومتوسط رتب عينة القياس البعدى ٣,٥٠ لصالح القياس البعدى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلى والقياس البعدى لبعد تقييم الذات حيث بلغت قيمة (Z) -٢,٢٢٦ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥، وكان متوسط رتب عينة القياس القبلى ٠,٠٠، ومتوسط رتب عينة القياس البعدى ٣,٥٠ لصالح القياس البعدى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلى والقياس البعدى لبعد حسم الأنفعالات حيث بلغت قيمة (Z) -٢,٢٢٠ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥، وكان متوسط رتب عينة القياس القبلى ٠,٠٠، ومتوسط رتب عينة القياس البعدى ٣,٥٠ لصالح القياس البعدى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلى والقياس البعدى للدرجة الكلية لضبط الذات للمقياس حيث بلغت قيمة (Z) -٢,٢١٤ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥، وكان متوسط رتب عينة القياس القبلى ٠,٠٠، ومتوسط رتب عينة القياس البعدى ٣,٥٠ لصالح القياس البعدي.

- نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض التانى على "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس ضبط الذات"، وللتأكد من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب إختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة وفيما يلى عرض النتائج التى توصل إليها الباحثة تفصيليا:

جدول (٦) حساب الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذاتويين ومجموعها وقيمه (Z) على المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس ضبط الذات.

أبعاد المقياس	القياس القبلى (ن= ٦)		القياس البعدى (ن= ٦)		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب		
رؤية الذات	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	-٢,٠٣٢	٠,٠٥
تقييم الذات	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٦٠	١٨,٠٠	-١,٥٧٧	غير دالة
حسم الأنفعالات	١,٥٠	١,٥٠	٣,٩٠	١٩,٥٠	-١,٨٩٢	٠,٠٥٨
الدرجة الكلية	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٠	٢١,٠٠	-٢,٢٠٧	٠,٠٢

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لبعد رؤية الذات حيث بلغت قيمة (Z) -٢,٠٣٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، وكان متوسط رتب عينة القياس القبلى ٠,٠٠، ومتوسط رتب عينة القياس البعدى ٣,٠٠ لصالح القياس البعدى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لبعد تقييم الذات حيث بلغت قيمة (Z) -١,٥٧٧ وهى قيمة غير دالة احصائيا وكان متوسط رتب عينة القياس القبلى ٣,٠٠، ومتوسط رتب عينة القياس البعدى ٣,٦٠، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لبعد حسم الانفعالات حيث بلغت قيمة (Z) -١,٨٩٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، وكان متوسط رتب عينة القياس القبلى ١,٥٠، ومتوسط رتب عينة القياس البعدى ٣,٩٠ لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى للدرجة الكلية حيث بلغت قيمة (Z) -٢,٢٠٧ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، وكان متوسط رتب عينة القياس القبلى ٠,٠٠، ومتوسط رتب عينة القياس البعدى ٣,٥٠ لصالح القياس البعدي.

- نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس ضبط الذات فى إتجاه المجموعة التجريبية"، وللتأكد من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب إختبار مان ونتى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وفيما يلى عرض النتائج تفصيليا ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٧) حساب الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذاتويين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس ضبط الذات.

ابعاد ضبط الذات	المجموعة الضابطة (ن= ١٥)		المجموعة التجريبية (ن= ١٥)		قيمة(U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
رؤية الذات	٣,٥٠	٢١,٠٠	٩,٥٠	٥٧,٠٠	٠,٠٠	-٢,٩١٨	٠,٠١
تقييم الذات	٣,٥٠	٢١,٠٠	٩,٥٠	٥٧,٠٠	٠,٠٠	-٢,٩٣٩	٠,٠١
حسم الأنفعالات	٣,٥٠	٢١,٠٠	٩,٥٠	٥٧,٠٠	٠,٠٠	-٢,٩٤٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٣,٥٠	٢١,٠٠	٩,٥٠	٥٧,٠٠	٠,٠٠	-٢,٩١٣	٠,٠١

أشارت نتائج الجدول الى انه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على ضبط الذات فى إتجاه المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى رؤية الذات حيث بلغت قيمة (Z) -٢,٩١٨ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، وكان متوسط رتب عينة المجموعة الضابطة ٣,٥٠، ومتوسط رتب عينة المجموعة التجريبية ٩,٥٠ لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى تقييم الذات حيث بلغت قيمة (Z) -٢,٩٣٩ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، وكان متوسط رتب عينة المجموعة الضابطة ٣,٥٠، ومتوسط رتب عينة المجموعة التجريبية ٩,٥٠ لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى حسم الانفعالات حيث بلغت قيمة (Z) -٢,٩٤٥ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، وكان متوسط رتب عينة المجموعة الضابطة ٣,٥٠، ومتوسط رتب عينة المجموعة التجريبية ٩,٥٠ لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لضبط الذات حيث بلغت قيمة (Z) -٢,٩١٣ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، وكان متوسط رتب عينة المجموعة الضابطة ٣,٥٠، ومتوسط رتب عينة المجموعة التجريبية ٩,٥٠ لصالح المجموعة التجريبية.

- نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب الأطفال الذاتويين المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس ضبط الذات"، وللتأكد من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب إختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة.

جدول (٨) حساب الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس ضبط الذات.

مقياس ضبط الذات	القياس البعدى (ن= ٦)		القياس التتبعى (ن= ٦)		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
رؤية الذات	١,٥٠	٣,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١,٣٤٢	غير دالة
تقييم الذات	٢,٥٠	١٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١,٨٢٦	غير دالة
حسم الأنفعالات	٤,٢٥	١٧,٠٠	٢,٠٠	٤,٠٠	-١,٣٩٤	غير دالة
المجموع الكلى	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٠٢٣	غير دالة

أشارت نتائج الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب

درجات الأطفال الذاتويين المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس ضبط الذات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدى والتتبعى على رؤية الذات، حيث بلغت قيمة (Z) -١,٣٤٢ وهى قيمة غير دالة احصائيا، وكان متوسط رتب عينة القياس البعدى ١,٥٠، ومتوسط رتب عينة القياس التتبعى ٠,٠٠، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدى والتتبعى فى تقييم الذات، حيث بلغت قيمة (Z) -١,٨٢٦ وهى قيمة غير دالة احصائيا، وكان متوسط رتب عينة القياس البعدى ٢,٥٠، ومتوسط رتب عينة القياس التتبعى ٠,٠٠، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدى والتتبعى فى حسم الأنفعالات، حيث بلغت قيمة (Z) -١,٣٩٤ وهى قيمة غير دالة احصائيا، وكان متوسط رتب عينة القياس البعدى ٤,٢٥، ومتوسط رتب عينة القياس التتبعى ٢,٠٠، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس البعدى والتتبعى فى الدرجة الكلية لضبط الذات، حيث بلغت قيمة (Z) -٢,٠٢٣ وهى قيمة غير دالة احصائيا، وكان متوسط رتب عينة القياس البعدى ٤,٢٥، ومتوسط رتب عينة القياس التتبعى ٢,٠٠.

توصيات الدراسة:

١. توعيه أولياء الامور باهميه ضبط الذات، وتدريبهم على كيفيه تحسينه لدى اطفالهم.
٢. إعداد برامج إرشاديه وتدريبيه للأخصائين النفسيين والأجتماعين والمعلمين ومقدمى الرعايه فى المدرسه والمراكز والجمعيات الخاصه بألأطفال ذوى طيف الذاتويه.
٣. العمل على توفير الادوات والوسائل التى تساعد فى تقديم خدمات تربويه للاطفال ذوى طيف الذاتويه.
٤. تفعيل دور الاعلام فى التوعيه بالاضطرابات السلوكيه وكيفيه الوقايه والعلاج.
٥. توفير ورش عمل داخل الجمعيات الخاصه والمركز للاطفال ذوى طيف الذاتويه لتنميه مهارات ضبط الذات والتقليل من السلوكيات الخاطئه.
٦. ضروره إعداد أخصائى تربيه خاصه مؤهل للعمل مع الاطفال ذوى طيف الذاتويه.

البحوث المقترحة:

١. فاعليه برنامج مقترح لتنميه مهارات التواصل الغير لفظى لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعى.
٢. فعالية برنامج علاجى سلوكى فى تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال التوحديين.
٣. فعالية برنامج تدريبى لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى فى خفض السلوك العدوانى لدى الاطفال التوحديين.
٤. فاعلية برنامج تدريبى فى التدخل المبكر قائم على السلوك اللفظى فى تنمية مهارات التواصل لدى أطفال من ذوى التوحد فى المملكة العربية السعودية.

المراجع:

١. حسام الدين جابر (٢٠١٨). تحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال التوحديين باستخدام برنامج تدريبى للتواصل غير اللفظي. **مجله البحث العلمى فى التربيه**. ٢(١٩). ٤٠٠.

٢. سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠). **اضطرابات النطق والكلام لدى المعاقين عقليا والتوحديين**. الهيئه العامه لدار الكتب والوثائق القومى.

٣. عواطف بنت على (٢٠١٨). مهارات الاتصال الغير لفظيه فى السنه النبويه، **مجله العلوم الشرعيه واللغه العربيه**، ٣(١)، ١٧٢.

٤. لينا عمر (٢٠٠٥). فاعليه برنامج مقترح لتنميه مهارات التواصل الغير لفظى لدى الاطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعى. **دكتوراه** غير منشوره. جامعه الاردن. عمان.

٥. محمد خطاب (٢٠٠٥). **سيكولوجيه الطفل التوحدى تعريفها- تصنيفها- أعراضها- تشخيصها أسبابها- التدخل العلاجى**. عمان. دار الثقافه للنشر والتوزيع.

6. Atikah Haira Bagawan (2019). Using an iPad- Based Application to Enhance Emotion Recognition Skills in Children with Autism Spectrum Disorder. **ProQuest Dissertations Publishing**. 254 (13861154). 30.
7. Brian M. Gallaa, C, Jamie Amemiyab, Ming- Te (2018). 77. 58(12). **Journal learning and Instruction**.
8. Dodds Megan (2013). Using conditional discrimination training and self control procedure with children diagnosed with autism attention deficit/ hyperactivitiy disorder, **Proquest Dissertations Publishing**, 47(1548903), 220- 222.
9. Jeffrey M. ChanaMark F. O'Reilly Russell B. Langc E. Amanda Boutotc Pamela J. White Nigel Pierce Sonia Bake (2011). Evaluation of a Social Stories™ intervention implemented by pre- service teachers for students with autism in general education settings. **Research in Autism Spectrum Disorders**. 5, (2), 715- 721.
10. Liwo Caner (2017). **What's autism**. https//ar:Wikipedia.org. 10/ 3. 9:00Pm.
11. Mancil, Haydon, T.& Whitby, P. (2009): Differentiated effects of paper and computer- assisted social stories on inappropriate behavior in children with autism, **Focus on autism and other developmental disabilities**, 24(4):205.